باجتناب الكبائر ان ربك واسع المغفرة بذلك وبقبول التوبة ونزل فيمن كان يقول صلوتنا صيامنا
حجنا هو اعلم اى عالم بكم اذ انشاكم من الارض اى خلق اباكم آدم من التراب واذ انتم اجنة
جمع جنين فى بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم لا تمدحوها اى على سبيل الاعجاب اما على سبيل
الاعتراف بالنعمة فحسن هو اعلم اى عالم بمن اتقى افرايت الذى تولى عن الايمان اى ارتد لما عير
به وقال انى خشيت عقاب الله فضمن له المعير اى يحمل عنه عذاب الله ان رجع الى شركه
واعطاه من ماله كذا فرجع واعطى قليلا من المال المسمى واكدى منع الباقى ماخوذ من الكدية
ارض صلبة كالصخرة يمنع حافر البئر اذا وصل اليها من الحفر اعنده علم الغيب فهو يرى
يعلم من جملته ان غيره يتحمل عنه عذاب الاخرة لا وهو الوليد بن المغيرة او غيره وجملة
اعنده المفعول الثانى لرايت بمعنى اخبرنى ام بمعنى بل لم ينبا بما فى صحف موسى اسفار
التورية او صحف قبلها وصحف ابراهيم الذى وفى تمم ما امر به نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن وبيان ما ان لا تزر وازرة وزر اخرى اى اخره وان مخففة من الثقيلة
اى انه لا تحمل نفس ذنب غيرها وان اى انه ليس للانسان الا ما سعى من خير فليس
له من سعى غيره الخير شيء وان سعيه سوف يرى اى يبصر فى الاخرة ثم يجزيه الجزاء الاوفى
الاكمل يقال جزيته سعيه وبسعيه وان بالفتح عطفا وقرئ بالكسر استينافا وكذا ما بعدها
فلا يكون مضمون الجمل فى الصحف على الثانى الى ربك المنتهى المرجع والمصير بعد الموت
فيجازيهم وانه هو اضحك من شاء افرحه وابكى من شاء احزنه وانه هو امات فى الدنيا
واحيا للبعث وانه خلق الزوجين الصنفين الذكر والانثى من نطفة منى اذا تمنى تصب
فى الرحم وان عليه النشاة بالمد والقصر الاخرى الخلقة الاخرى للبعث بعد الخلقة الاولى
وانه هو اغنى الناس بالكفاية بالاموال واقنى اعطى المال المتخذ قنية وانه هو رب
الشعرى هى كوكب خلف الجوزاء كانت تعبد فى الجاهلية وانه اهلك عادا الاولى وفى قراءة
ادغام التنوين فى اللام وضمها بلا همزة هى قوم هود والاخرى قوم صالح وثمودا بالصرف
اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو معطوف على عادا فما ابقى منهم احدا وقوم نوح
من قبل اى قبل عاد وثمود اهلكناهم انهم كانوا هم اظلم واطغى من عاد وثمود لطول لبث

نوح

نوح فيهم فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهم مع عدم ايمانهم به يؤذونه ويضربونه
والمؤتفكة وهى قرى قوم لوط اهوى اسقطها بعد رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض بامر جبرئيل
بذلك فغشيها من الحجارة بعد ذلك ما غشى ابهم تهويلا وفى هود فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل فباى آلاء ربك انعمه الدالة على وحدانيته وقدرته تتمارى تتشكك
ايها الانسان او تكذب هذا محمد نذير من النذر الاولى من جنسهم اى رسول كالرسل قبله ارسل
اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم ازفت الازفة قربت القيمة ليس لها من دون الله نفس كاشفة
اى لا يكشفها ويظهرها الا هو كقوله لا يجليها لوقتها الا هو افمن هذا الحديث اى القرآن تعجبون
تكذيبا وتضحكون استهزاء ولا تبكون لسماع وعده ووعيده وانتم سامدون لاهون
غافلون عما يطلب منكم فاسجدوا لله الذى خلقكم واعبدوا ولا تسجدوا للاصنام ولا تعبدوها

سورة القمر مكية الا سيهزم الجمع الاية وهى خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة قربت القيمة وانشق القمر انفلق فلقتين على ابى قبيس وقعيقعان
آية له صلى الله عليه وسلم وقد سئلها فقال اشهدوا رواه الشيخان وان يروا اى كفار قريش
آية اى معجزة له صلى الله عليه وسلم كانشقاق القمر يعرضوا ويقولوا هذا سحر مستمر قوى
من المرة القوة او دائم وكذبوا النبى واتبعوا اهواءهم فى الباطل وكل امر من الخير او الشر
مستقر باهله فى الجنة او النار ولقد جاءهم من الانباء اخبار هلاك الامم المكذبة رسلهم
ما فيه مزدجر لهم اسم مصدر او اسم مكان والدال بدل من تاء الافتعال وازدجرته وزجرته
نهيته بغلظة وما موصولة او موصوفة حكمة خبر مبتدا محذوف او بدل من ما او من مزدجر
بالغة تامة فما تغنى تنفع فيهم النذر جمع نذير بمعنى منذر اى الامور المنذرة لهم وما للنفى
او للاستفهام الانكارى وهى على الثانى مفعول مقدم فتول عنهم هو فائدة ما قبله
وبه تم الكلام يوم يدع الداع هو اسرافيل وناصب يوم يخرجون بعد الى شيء نكر بضم الكاف
وسكونها اى منكر تنكره النفوس لشدته وهو الحساب خاشعا ذليلا وفى قراءة خشعا بضم
الخاء وفتح الشين مشددة ابصارهم حال من فاعل يخرجون اى الناس من الاجداث القبور

Copyright ... University